15 - { كلا } ردع للناهي واللام في قوله : { لئن لم ينته } هي الموطئة للقسم : أي والله لئن لم ينته عما هو عليه ولم ينزجر { لنسفعا بالناصية } السفع الجذب الشديد والمعنى : لنأخذن بناصيته ولنجرنه إلى النار وهذا كقوله : { فيؤخذ بالنواصي والأقدام } ويقال سفعت الشيئ : إذا قبضته وجذبته ويقال سفع بناصيته فرسه قال الراغب : السفع الأخذ بسفعة الفرس : أي بسواد ناصيته وباعتبار السواد قيل : به سفعة غضب اعتبارا بما يعلو من اللون الدخاني وجه من اشتد به الغضب وقيل للصقر أسفع لما فيه من لمع السواد وامرأة سفعاء اللون انتهى وقيل هو مأخوذ من سفع النار والشمس : إذا غيرت وجهه إلى سواد ومنه قول الشاعر : .

(أثافي سفعا في معرس مرجل)